النّصّ:

الأطفالُ والتِّقنيةُ

باتتِ التّطوّرات الحالِية في المجال التّقنيّ مُذهِلة، وفي ظِلّ عصْر التّقنية الجديد هذا، نجد أجيالًا من الأطفال الّذين يتعرَّضون **لأشياء** لم يتعرّض لها أيّ جيل سابق. فأينما وَلَّيْتَ وَجْهك الآن من المؤكَّد غالبا أن ترى أطفالا صغارا مُحدِّقين في شاشات إلكترونيّة، قد يكون اللّهْو بجِهاز منها مُتنفَّسا للآباء **والأمّهات** الّذين يَنخَرطون في أداء مَهامّهم اليوميّة. ولكنْ هل هذا اللّهوُ مفيدٌ للأطفال؟

يتَّخذ كثير من الآباء موقفا مُعارضا تجاه أطفالهم الّذين يتجاوز استخدامهم للتّقنية فترة زمنيّة محدَّدة يوميّا، وتتضَمّن أسبابُهم أنّ التّقنية يُمكن أن تصبح سببا للإدْمان، وأنّها يمكن أن تُعيق التّفاعُل الاجتماعيّ. ويحتجُّ آباء آخرون بأنّ التّقنية تقدّم للأطفال فُرصا تعليميّة لا حصْرَ لها، حيث يكون في مُتناول أيْديهِم معلوماتٌ عن العالَم.

وقد حثّ خُبراء علْم النّفس الآباء على تقليل وقت نظَر أطفالهم إلى الشّاشات الإلكترونيّة؛ لأنّ إطالة النّظر إليها يمكن أن تؤدّيَ إلى زيادة معدّلات الإصابة بأمراض القلب والسّكّريّ والاكتئاب ونقص الانتباه، كما أنّ لها آثارا سلبيّة على النُّموّ الإدْراكيّ للأطفال دُون سِنّ الثّالثة.

ومن جهة أخرى، أجرَى علماء النّفس دراسات أثبتتْ **(أنّ التّقنية لا تُعيق التّفاعُل الاجتِماعيّ)**، بل إنّها جعلت من الأسْهل على الأطفال التّواصل مع أحبّائهم وأقاربهم. كما أنّ برامج وتطبيقات الإنترنت يمكن أن تساعدهم على تطوير المَهارات الّتي يفْتقِرون إليها، بالإضافة إلى السّماح لهم بالتّعلُّم بالوَتيرة الّتي تناسبُهم.

والشّيء الوحيد الّذي يتّفق عليه معظم المعلّمين والآباء والباحثين على حدّ سَواء هو أنّه لا بدّ من الالتِزام بالحُدود، فالتّقنيةُ والأطفال كِلاهُما يمثّلُ المستقبل، وإنّ تنشِئة الأجيال المقبِلة على فهْم قويّ وسليم للتّقنية لن يساعدهم أثناء مراحل نُموّهم ودخولهم إلى عالَم البالغين وحسْب، بل إنّه قد يغيّر العالَم إلى الأفضل.

طارق راشد، المجلة العربية، العدد: 516، ص68-69

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1) يقف الآباء من استخدام أطفالهم التّقنيةَ بين معارض ومؤيّد. أُذكر دوافع كلّ طرف. (01 ن)
2) لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة. (01 ن)
3) هاتِ من النّصّ ضدَّ كلمة " **موافقا** ". (0.5 ن)
4) اشرح كلمة " **الإدْمَان** " ثمّ وظّفها في جملة مفيدة. (1.5 ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (02 ن)
2) استخرج من النّصّ توكيدا وبيّن نوعه. (01 ن)
3) لِمَ وردت كلمة " **اللّهو**" مرفوعة في الجملة الآتية: " لكنْ هل هذا **اللّهوُ** مفيد للأطفال" ؟ (0.5 ن)
4) حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا في الفقرة الأولى من النّصّ، وبيّن نوعه. (01 ن)
5) ميّز النّمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّريْن من الفقرة الثّالثة. (1.5 ن)
6) ما الضّمير الّذي هيمن على بناء الفقرة الرّابعة؟ بيّن دوره في اتّساق النّصّ وانسجامه. (01 ن)
7) ناقش بالحجّة قول الكاتب: " أنّ التّقنية يمكن أن تصبح سببا للإدمان". (01 ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة:

السّياق: حضرتَ اجتماعا عائليّا كنت تنتظره بفارغ الصّبر لتبادل أطراف الحديث مع أفراد أسرتك، لكنّ آمالك تلاشت، فكلّهم منغمسون في الإبحار عبر النّت وتصفّح شبكات التّواصل الاجتماعيّ، متناسين الزّمان والمكان والمناسبة. فأردتَ تنبيههم إلى الانعكاسات السّلبيّة لهذه الوسائل التّكنولوجيّة.

السّند: تؤكّد الدّراسات أنّ عدد مستخدمي الإنترنت يتكاثر يوما بعد يوم، ويبلغ العديد منهم مرحلة الإدمان على استعماله مسبّبا لهم كثيرا من المشكلات الأسريّة والصّحّيّة والمجتمعيّة.

التّعليمة: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تبيّن فيه لأفراد أسرتك بالأدلّة والبراهين مضارّ الاستعمال المفرط لوسائل التّواصل الاجتماعيّ، وتنصحهم بحسن استغلالها، موظّفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الجزء الأوّل: (12 نقطة) **الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)** 1- دوافع الآباء المعارضين لاستخدام أطفالهم للتّقنية: - أنّ التّقنية يمكن أن تصبح سببا للإدمان. - ويمكن أن تعيق التّفاعل الاجتماعيّ.	(2×0.25)	04 ن
دوافع الآباء المؤيّدين: - تقدّم للأطفال فرصا تعليميّة لا حصر لها. - يكون في متناول أيديهم معلومات عن العالم.	(2×0.25)	
2- تلخيص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة: - التّقنية تأسر الأطفال وتضع الآباء والخبراء في مواقف متباينة بين الرّفض والقبول. - استخدام الأطفال للتّقنية في نظر الآباء والخبراء بين المعارضة والتّأييد. **تقبل الأفكار التي تتضمّن المعنى نفسه سواء أكانت في قالب فكرة عامّة أم ملخّصا وجيزا ويتمّ تجزئة العلامة الخاصّة بهذا السّؤال استنادا لدقّة الإجابة من 0.25 ن إلى 01 ن.**	01 ن	
3- تحديد ضدّ كلمة " موافقا " من النّصّ: **موافقا** ضدّها **معارضا**.	0.5 ن	
4- شرح كلمة " الإدمان " وتوظيفها في جملة مفيدة: أ- الإدمان= الاعتياد على الشّيء وصعوبة الإقلاع عنه/ الإكثار/ الإفراط. **ملاحظة: يُقبل كل شرح يصبّ في هذه المعاني.**	0.5 ن	
ب- توظيف كلمة " الإدمان " في جملة مفيدة **(تشترط دقّة المعنى وسلامة المبنى).**	01 ن	
الوضعيّة الثانيّة: (08 نقاط) 1- الإعراب: أ-إعراب المفردات: **لأشياء:** لـ: حرف جرّ. (0.25 ن) أشياء: اسم مجرور باللّام وعلامة جرّه الفتحة عوضا عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصّرف.0.75 ن) والأمّهات: و: حرف عطف (0.25 ن) الأمّهات: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة (0.25 ن) ب-إعراب الجمل:	01.5 ن	

- (أنّ التّقنية لا تعيق التّفاعل الاجتماعيّ): مصدر مؤوّل (0.25 ن) في محلّ نصب مفعول به (0.25 ن). ملحوظة: تقبل إجابة (جملة مصدريّة أو جملة اسميّة منسوخة)	0.5 ن	08 ن
2- استخراج توكيد من النّصّ وبيان نوعه: التّوكيد: كلاهما — نوعه: معنويّ	(2×0.5)	
3- جاءت كلمة "اللّهو" مرفوعة في الجملة التّالية: "ولكن هل هذا **اللّهوُ** مفيد للأطفال؟" لأنّها بدل من اسم الإشارة "هذا".	0.5 ن	
4- تحديد المحسّن البديعيّ المعنويّ من الفقرة الأولى في النّصّ وبيان نوعه: المحسّن البديعيّ المعنويّ: يتعرضّون / لم يتعرّض — نوعه: طباق السّلب	(2×0.5)	
النّمط الغالب: الحجاج (0.5 ن) المؤشّر: عرض وجهة النّظر (0.25 ن) — التّمثيل: حثّ الآباء على تقليل وقت نظر أطفالهم إلى الشّاشات الإلكترونيّة. (0.25 ن) المؤشّر: تقديم الحجج (0.25 ن) — التّمثيل: إطالة النّظر إليها يمكن أن تؤدّي إلى زيادة معدّلات الإصابة بأمراض القلب...(0.25 ن) 5- تمييز النّمط الغالب على النص والتّمثيل له بمؤشّرين من الفقرة الثّالثة: **تقبل مؤشّرات أخرى للحجاج شريطة التّمثيل لها من الفقرة الثّالثة (روابط التّعليل، روابط التّأكيد...)**	1.5 ن	
6- الضّمير المهيمن على بناء الفقرة الرّابعة هو: ضمير الغائب "**هم**"(0.5ن) دوره في اتّساق النّصّ وانسجام معانيه: (0.5 ن) الإحالة القبلية بالضمير، تجنّب التّكرار، وتساهم في وحدة بناء النّصّ.	01 ن	
7- مناقشة قول الكاتب: "أنّ التّقنية يمكن أن تصبح سببا للإدمان" إنّ الاستخدام المفرط للتّقنية يجعلها تهيمن على الشّخص، بحيث يصبح من الصّعب عليه التّخلي عنها، وخير دليل على ذلك: *استخدام الأطفال للّوحات الرقمية وممارسة ألعاب الفيديو لساعات طويلة. *استخدام الهواتف أثناء قيادة السّيارات. *استخدام المشاة لهواتفهم أثناء مرورهم بالطّرق والشّوارع... **تقبل الأفكار التي تصبّ في هذه المعاني ويكتفى بحجّتين على الأقل.**	(2×0.5)	

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة

المعايير	المؤشّرات	مجزّأة	مجموع
الملاءمة	*الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال: – بيان مضارّ الاستعمال المفرط لوسائل التّواصل الاجتماعيّ. – تقديم النّصح بحسن استغلال هذه الوسائل. *احترام وسيلة العرض المناسبة: – استخدام النّمط الحجاجيّ كنمط غالب والتّوجيهيّ كنمط مساعد. – الاستدلال بالحجج والبراهين المناسبة للإقناع (تقديم ثلاث حجج على الأقلّ)، مع استعمال أساليب التّوجيه (أسلوبين على الأقلّ للنّصح والإرشاد). *احترام حجم المنتج: (ستة عشر سطرا على الأقلّ).	0.5 ن 0.5 ن 0.5 ن 2×0.5 0.5 ن	03 ن
الاتّساق والانسجام	*ترابط الأفكار ووضوحها، وانسجام اللّغة مع الوضعيّة: – استخدام أدوات الاتّساق وآليات الانسجام (الإحالة النّصّيّة، الرّوابط اللّفظيّة كروابط العطف...). – توظيف الرّوابط النّصّيّة التي تناسب النّمط الحجاجيّ: (المؤكّدات، الشّرط، التّعليل...). – استعمال أساليب التّوجيه (النّهي، الأمر، التّحذير...). *احترام علامات التّرقيم.	4×0.5	02 ن
سلامة اللّغة	التّوظيف السّليم لقواعد اللّغة: النّحويّة، الصّرفيّة، الإملائيّة، والتّركيبيّة.	4×0.5	02 ن
الإتقان والإبداع	*حسن العرض وجودة الخطّ. *إدراج قيمة مناسبة للموضوع.	2×0.5	01 ن